قصص
الحيوان
في القرآن

# الحِمَارُ المُعْجِزَةُ

إعداد
الطاهرة عماري أحمد

رسوم
رأفت محيي الدين

زهرة
البستان
لثقافة الطفل

زهرة البستان

مدينة الشيخ زايد - الحي ١٦-المجاورة ٤ - عمارة ٦٤ - الجيزة - مصر

تليفون : ٠١١٤٤٤٥٥٢٠٠ (٢٠٢+) - فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (٢٠٢+)

E.mail: Zahrtelbostan@outlook.com



حقوق الطبع محفوظة



الطبعة الأولى ٢٠١٥

رقم الإيداع : ٢٨١٦ / ٢٠١٥

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 6506 - 36 - 7


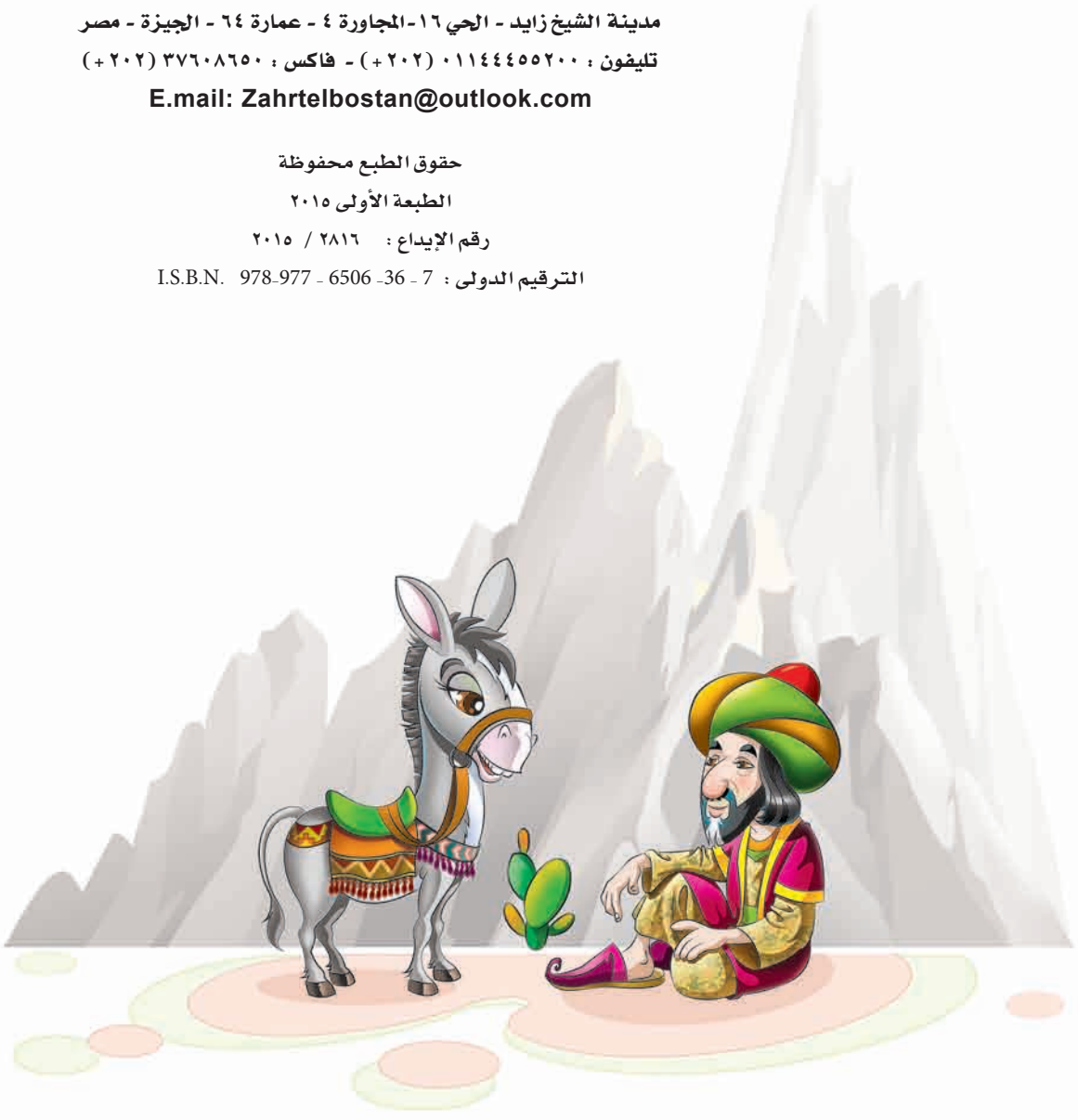

كُنْتُ حِمَارًا عَادِيًا جِدًا .. لَكِنَّ مَشِيئَةَ اللهِ كَانَتْ تُخَبِّئُ لِي قَدَرًا آخَرَ .. جَاءَ الْيَومُ الَّذِي أَصْبَحْتُ فِيهِ حِمَارًا مُمَيَّزًا جِدًا عَنْ بَنِي جِنْسِي .. لَمْ أَعُدْ مُجَرَّدَ حَيَوَانٍ لِلْحَمْلِ والرُّكُوبِ .. لَقَدْ أَصْبَحَ لِي دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي الدَّلالَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ الَّتِي لا تَنْتَهِي .. أَنَا حِمَارُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ «عُزَيرٍ» .. الحِمَارُ الْمُعْجِزَةُ الَّذِي عَاشَ مَرَّتَينِ وَمَاتَ مَرَّتَينِ .. الحِمَارُ الَّذِي أَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ كَامِلَةً .. ثُمَّ بَعَثَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ لِيَكُونَ عِبْرَةً لِلنَّاسِ وَآيَةً تَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى قِصَّتِي فِي سُورَةِ البَقَرَةِ.

هَكَذَا كَانَ يَحْكِي أَحَدُ الحَمِيرِ هَذِهِ القِصَّةَ العَجِيبَةَ الَّتِي حَدَثَتْ لأَحَدِ أَجْدَادِهِ ، وتَوَارَثَتْ حَكْيَهَا الحَمِيرُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

وَارْتَفَعَ صَوْتُ نَهِيقِ الحَمِيرِ الْمُجْتَمِعَةِ حَوْلَهُ .. مُعْلِنَةً عَنْ رَغْبَتِهَا وَاسْتِعْدَادِهَا لِسَمَاعِ الحِكَايَةِ الْمُشَوِّقَةِ .

# مَزْرَعَةُ «العُزَيرِ»

حَكَى جَدِّي قَائِلاً :

كَانَ سَيِّدِي يَحْفَظُ التَّوْرَاةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللهِ «مُوسَى» عليه السلام ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي فِلَسْطِينَ قَدِ انْحَرَفُوا كَثِيرًا عَنْ مَنْهَجِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- وَفَقَدُوا التَّوْرَاةَ ، وَنَسُوا كَثِيرًا مِنْ آيَاتِهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَعِيشُ مَعَهُ سَعِيدًا لأَنَّنِي أَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ رَجُلٍ تَقِيٍّ مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَنِي سَيِّدِي «العُزَيرُ» قَاصِدًا مَزْرَعَتَهُ الَّتِي كَانَتْ تَبْعُدُ عَنْ قَرْيَتِهِ مَسَافَةً كَبِيرَةً .. كَانَ يَوْمًا حَارًا مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ .. حَمَلَ سَيِّدِي «العُزَيرُ» مَعَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ وَبَعْضَ المَاءِ ثُمَّ رَكِبَ فَوْقَ ظَهْرِي وَقَادَنِي إِلَى المَزْرَعَةِ ، وَهُنَاكَ نَزَلَ سَيِّدِي «عُزَيرٌ» عَنْ ظَهْرِي وَتَرَكَنِي أَرْعَى مِنْ حَشَائِشِ الأَرْضِ .. ثُمَّ أَخَذَ يَسْقِي هُوَ بُسْتَانَهُ .. وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى «عُزَيرٌ» عَمَلَهُ رَكِبَ ظَهْرِي وَقَادَنِي عَائِدًا إِلَى البَيْتِ ...

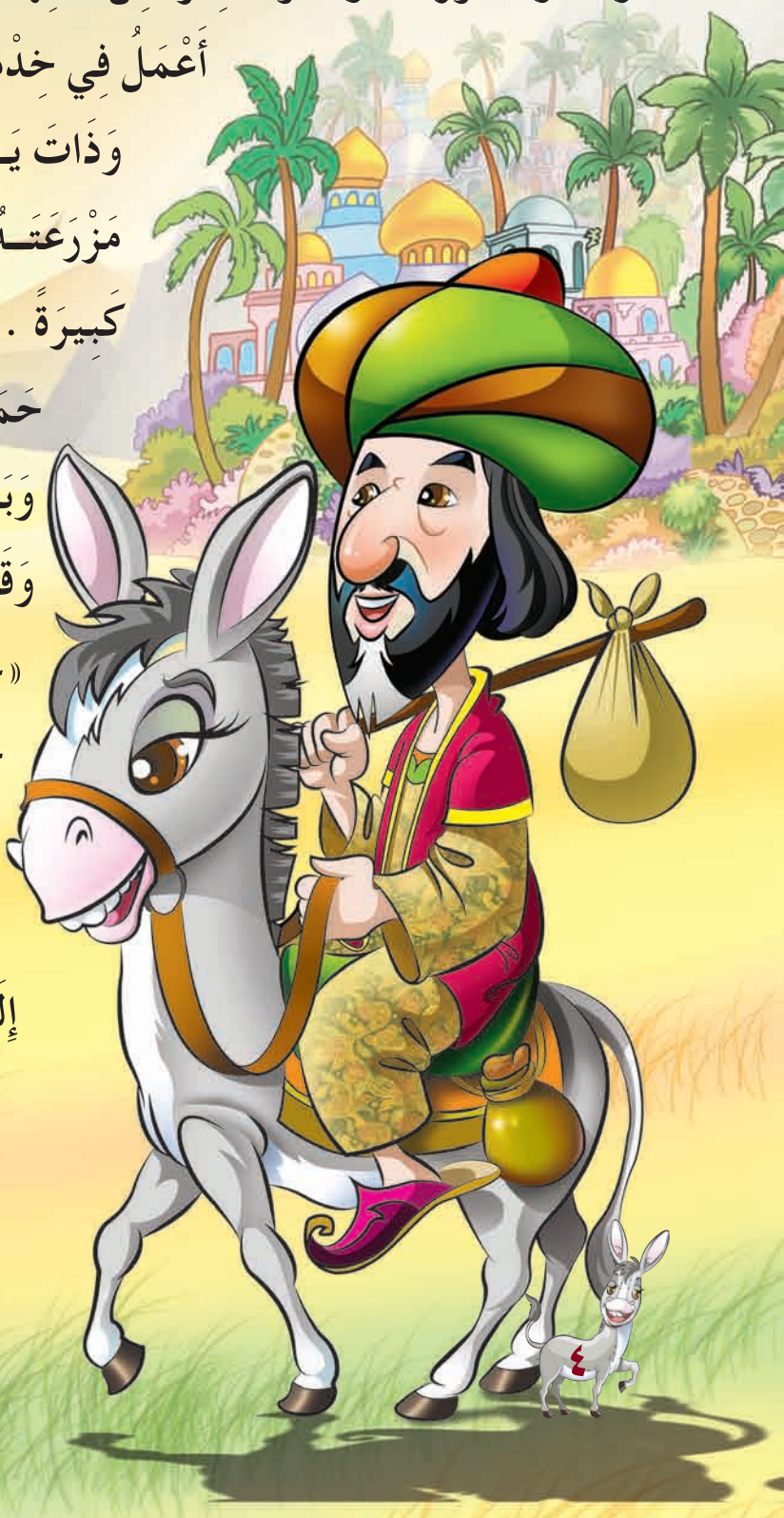

# المَدِينَةُ المَهْجُورَةُ

كَانَتِ الحَرَارَةُ شَدِيدَةً وَالهَوَاءُ السَّاخِنُ يَلْفَحُ الوُجُوهَ، فَقَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ.. فَأَصْبَحَتْ رِحْلَةُ العَوْدَةِ إِلَى البَيْتِ أَكْثَرَ مَشَقَّةً .. وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِنَا بِمَدِينَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، الَّتِي كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مَدِينَةً عَظِيمَةً، أَمَّا الآنَ فَقَدْ أَصَابَهَا الدَّمَارُ وَالخَرَابُ، فَلَيْسَ فِيهَا سَقْفٌ قَائِمٌ وَلا بَيْتٌ مَعْمُورٌ، وَأَصْبَحَتْ خَاوِيَةً مِنَ السُّكَّانِ بَعْدَ أَنْ هَدَمَهَا «بُخْتَنْصَر» البَابِلِيُّ وَقَتَلَ أَهْلَهَا.

وَعِنْدَمَا وَصَلْنَا إِلَى المَدِينَةِ تَبَاطَأْتُ فِي سَيرِي قَلِيلاً.. ظَنَّ سَيِّدِي «العُزَيرُ» أَنَّنِي رُبَّمَا كُنْتُ مُتْعَبًا مِنْ أَثَرِ السَّيْرِ فِي الجَوِّ الحَارِّ، وَنَظَرَ إِلَيَّ فَإِذَا أَنَا مُنْهَكُ القُوَى.. رَأَفَ سَيِّدِي الحَنُونُ بِحَالِي فَنَزَلَ عَنْ ظَهْرِي، وَفِيمَا هُوَ كَذَلِكَ أَحَسَّ بِتَعَبٍ يَسْرِي فِي جَسَدِهِ، فَلَجَأَ إِلَى صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ لِيَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَرَبَطَنِي فِي شَجَرَةٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: «لا بَأْسَ أَنْ نَرْتَاحَ هُنَا قَلِيلاً .. ثُمَّ نُكْمِلَ المَسِيرَ..».

نَظَرَ الحِمَارُ إِلَى السَّمَاءِ فَوَجَدَ الشَّمْسَ قَدِ انْتَصَفَتْهَا .. ابْتَسَمَ وَقَالَ لِلْحَمِيرِ مِنْ حَوْلِهِ: نَعَمْ كَانَ الوَقْتُ مِثْلَ وَقْتِنَا هَذَا حِينَ قَرَّرَ سَيِّدُ جَدِّي أَنْ يَحْصُلَ عَلَى قِسْطٍ مِنَ الرَّاحَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْنِفَ رِحْلَتَهُ .. تَقَدَّمَ حِمَارٌ صَغِيرٌ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الانْتِظَارِ وَسَأَلَ : وَمَاذَا بَعْدُ .. أَكْمِلْ لَنَا الحِكَايَةَ ؟ ضَحِكَ الحِمَارُ قَائِلاً : لَا تَقْلَقْ يَا صَغِيرِي .. سَأُكْمِلُ لَكُمُ الحِكَايَةَ ..

حَكَى جَدِّي قَائِلاً :

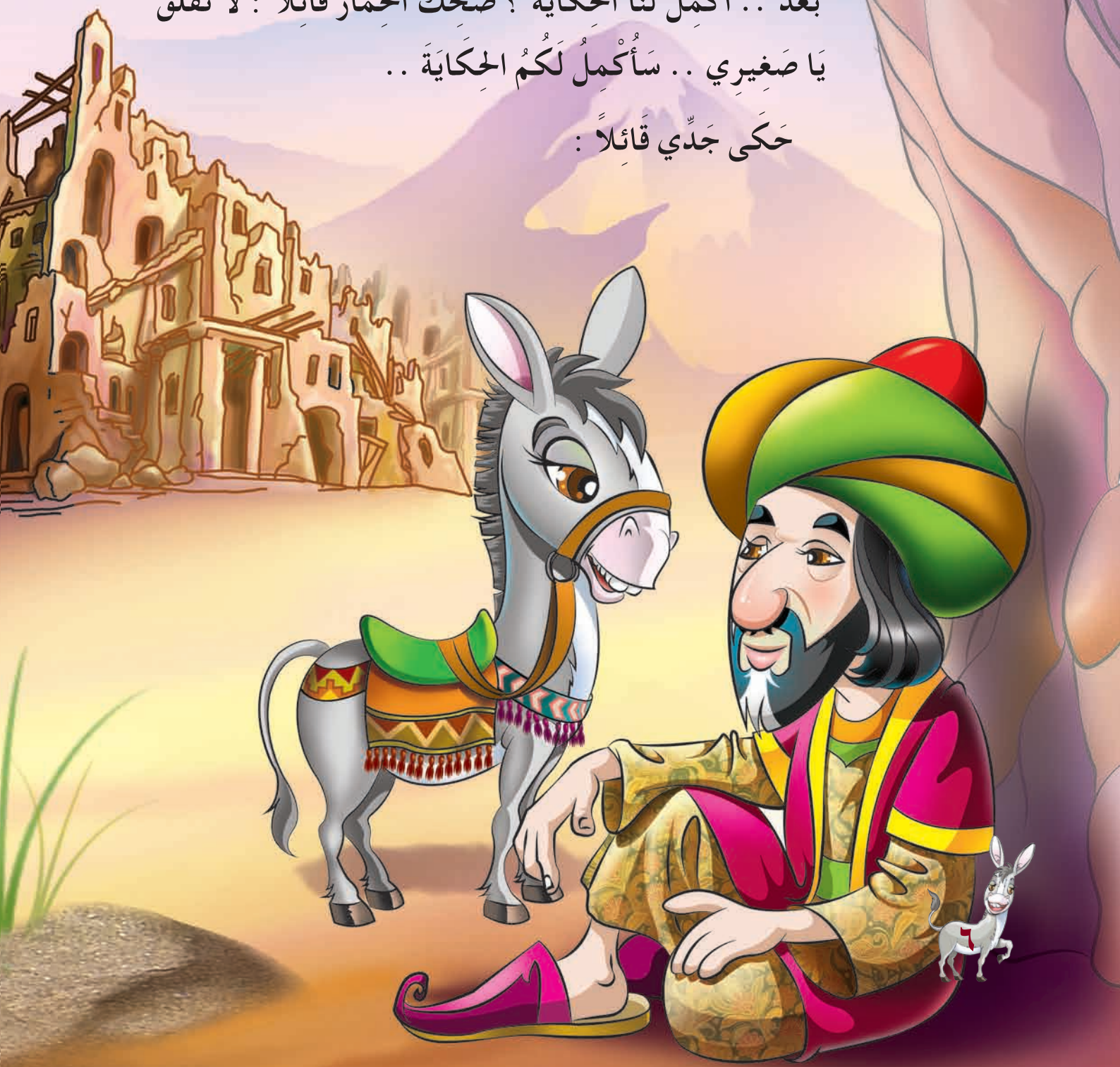

# السُّؤَالُ العَجِيبُ

أَخْرَجَ سَيِّدِي «العُزَيرُ» طَعَامَهُ، وَكَانَتْ مَعَهُ سَلَّةٌ فِيهَا تِينٌ وَسَلَّةٌ فِيهَا عِنَبٌ، اعْتَصَرَ بَعْضَ العِنَبِ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ أَخْرَجَ خُبْزًا يَابِسًا مِنْ سَلَّتِهِ فَوَضَعَهُ فِي إِنَاءِ العَصِيرِ وَانْتَظَرَ عَلَيهِ قَلِيلاً لِيَلِينَ، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَى الأَرْضِ، وَقَبْلَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيَأْكُلَ .. نَظَرَ إِلَى تِلْكَ البُيُوتِ ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ وَرَأَى مَا فِيهَا وَقَدِ انْهَارَتْ أَسْقُفُهَا، وَسَقَطَتْ جُدْرَانُهَا، وَبَادَ أَهْلُهَا، وَأَصْبَحَتْ خَرِبَةً مَهْجُورَةً.

وَبِالرَّغْمِ أَنَّ سَيِّدِي «العُزَيرَ» لَمْ يَشُكَّ لَحْظَةً فِي قُدْرَةِ اللهِ عَلَى بَعْثِ المَوْتَى فَقَدْ تَسَاءَلَ بَيْنَهُ وَبَينَ نَفْسِهِ : كَيْفَ يُحْيِي اللهُ هَذِهِ العِظَامَ وَتِلْكَ الأَجْسَادَ بَعْدَ أَنْ تَحَوَّلَتْ إِلَى التُّرَابِ ؟!

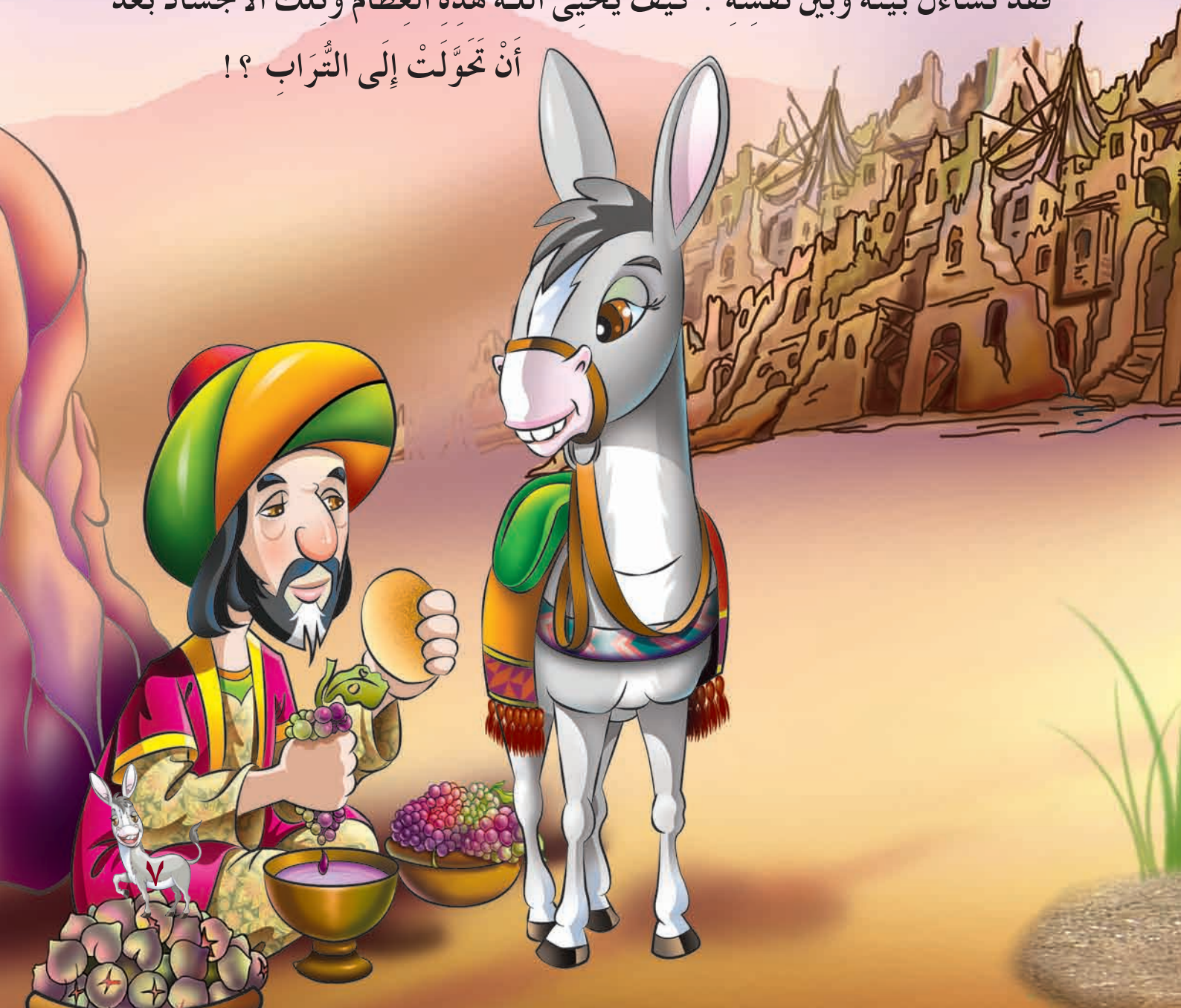

فَقَالَ : ﴿ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ ﴾

أَيْ يَا عَجَبًا مِـنْ هَذِهِ القَرْيَةِ وَمَا آلَتْ إِلَيهِ الآنَ ، كَيْفَ يَا تُرَى سَتَعُودُ إِلَيْهَا الحَيَاةُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْـدَ هَـذَا الخَرَابِ ؟ ! قَالَهَـا تَعَجُّبًا وَذَلِكَ لَما رَأَى مِنْ شِـدَّةِ خَرَابِهَا ، وَلَمْ يَكَدْ هَذَا الخَاطِرُ يَمُرُّ بِذِهْنِ سَـيِّدِي حَتَّى اسْتَلْقَى عَلَى الأَرْضِ وَبِجَانِبِهِ حِمَارُهُ ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ لا تَزَالُ تَسْطَعُ فِى الأُفُقِ ، عِنْدَمَا غَطَّ فِى سُبَاتٍ عَمِيقٍ .

سَـكَتَ الحِمَارُ وَهُوَ يَسْـتَحْضِرُ هَيْبَـةَ اللَّحَظَـاتِ التَّالِيةِ التِي عَاشَهَا مُنْفَرِدًا بَعْدَ أَنْ نَامَ سَيِّدُهُ «العُزَيرُ» .. وَقَالَ : لَمْ أَكُنْ أَتَخَيَّلْ أَبَـدًا – مُنْذُ مَوْلِدِي – أَنْ أَحْيَا لأَعِيشَ مِثْلَ تِلْكَ اللَّحَظَاتِ الرَّهِيبَةِ التَّالِيةِ ..

# المُعْجِزَةُ العَجِيبَةُ

شَعَرْتُ بِالنُّعَاسِ .. مَرَّتْ سَاعَاتٌ وَسَاعَاتٌ .. نِمْتُ ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ وَالشَّمْسُ قَدْ أَوْشَكَتْ عَلَى المَغِيبِ .. انْتَظَرْتُ أَنْ يَفِيقَ سَيِّدِي لِنَرْحَلَ مِنْ هَذَاالمَكَانِ الخَرِبِ لَكِنَّهُ أَبَدًا لَمْ يَسْتَيقِظْ .. فَقَدْ أَرْسَلَ اللـهُ إِلَيهِ مَلَكَ المَوتِ فَقَبَضَ رُوحَهُ فِي الحَالِ وَهُوَ نَائِمٌ .

وَمَرَّتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ .. وَقَدْ مَلَلْتُ الانْتِظَارَ وَأَهْلَكَنِي الجُوعُ .. وَجَاءَ اليَومُ التَّالِي .. حَاوَلْتُ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطِي، لَكِنَّ سَيِّدِي كَانَ قَدْ أَوْثَقَنِي جَيِّدًا .. لَمْ أَنْجَحْ .. أَدْرَكْتُ أَنَّهَا نِهَايَتِي .. اسْتَسْلَمْتُ لِقَدَرِي وَاسْتَلْقَيتُ فِي هُدُوءٍ أَنْتَظِرُ المَوْتَ بَعْدَ أَنْ خَارَتْ قُوَايَ مِنَ الجُوعِ والعَطَشِ .. وَخِلالَ سَاعَاتٍ .. شَعَرْتُ بِرُوحِي تَنْسَحِبُ مِنْ جَسَدِي .. فَرَقَدْتُ فِي سُكُونٍ بِلا حِرَاكٍ .

عِنْدَمَا تَأَخَّرَ سَيِّدي «العُزَيرُ» عَنِ العَوْدَةِ لِقَرْيَتِهِ.. بَحَثَ النَّاسُ عَنْهُ .. ذَهَبُوا إِلَى بُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجِدُوهُ وَلَمْ يَجِدُونِي .. بَحَثُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَمَرُّوا عَلَى مَدِينَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ المَهْجُورَةِ الخَرِبَةِ، لَكِنْ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِهِم أَبَدًا أَنْ يَبْحَثُوا فِيهَا .. فَلَمْ يَتَصَوَّرُوا أَنْ يَتَوقَّفَ أَحَدٌ فِي هَذَا المَكَانِ المُنْعَزِلِ المُدَمَّرِ .. وَاسْتَمَرَّ بَحْثُهُم أَيَّامًا حَتَّى يَئِسُوا مِنْ أَنْ يَجِدُونَا .

وَمَضَتْ أَيَّامٌ وَشُهُورٌ وَسَنَواتٌ نَسِيَ النَّاسُ خِلالَهَا سَيِّدِي «العُزَيرَ»، وَبِالطَّبْعِ نَسَوْنِي أَنَا أَيْضًا .. وَعُمِّرَتْ مَدِينَةُ بَيْتِ المَقْدِسِ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ مُضِيِّ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ مَوْتِنَا، ثُمَّ مَضَتْ مِائَةُ عَامٍ كَامِلَةً.. قَرْنٌ كَامِلٌ مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ أَرَادَ اللهُ القَوِيُّ العَظِيمُ أَنْ يَجْعَلَ سَيِّدِي «العُزَيرَ» آيَةً وَمُعْجِزَةً، فَأَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَحْيَا فِيهِ عَيْنَاهُ لِيَنْظُرَ بِهِمَا كَيْفَ يُحْيِي اللهُ بَدَنَهُ .

دَبَّتْ فِي سَيِّدِي «العُزَيرِ» الحَيَاةُ.. وَاسْتَيْقَظَ مِنْ مَوْتِهِ كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ نَامَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يوْمٍ، وَأَرْسَلَ اللهُ لِسَيِّدِي «العُزَيرِ» مَلَكًا كَرِيمًا فَسَأَلَهُ : ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ يَاعُزَيرُ ؟

﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ نَامَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ وَبُعِثَ فِي آخِرِ النَّهَارِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ، فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَاقِيَةً ظَنَّ أَنَّها شَمْسُ ذَلِكَ اليَومِ.

رَدَّ عَلَيهِ المَلَكُ الكَرِيمُ :

﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾ فَقَدْ أَمَاتَكَ اللهُ ثُمَّ بَعَثَكَ لِلْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى..

ثُمَّ أَمَرَ المَلَكُ سَيِّدِي «عُزَيرًا» أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَعَامِهِ.. فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيهِ وَجَدَهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ... العَصِيرُ الَّذِي كَانَ قَدِ اعْتَصَرَهُ فِي الإِنَاءِ كَمَا هُوَ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ وَلاَ طَعْمُهُ، وَالْخُبْزُ مَا زَالَ يَابِسًا لَمْ يَلِنْ، وَكَذَلِكَ التِّينُ، والعِنَبُ غَضٌّ لَمْ يَحْمَضْ أَوْ يَفسَدْ.

فَلَمَّا رَأَى المَلَكُ أَنَّ سَيِّدِى «العُزَيرَ» مُتَعَجِّبٌ مِنْ أَمْرِ مَوْتِه ثُمَّ بَعْثِه إِلَى الحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَنَّ طَعَامَه مَا زَالَ كَمَا هُوَ لَمْ يَتَغَيَّرْ كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ نَامَ بِضْعَ سَاعَاتٍ.. طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَقَالَ لَهُ : ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ وَكَانَتِ المُفَاجَأَةُ حِينَ نَظَرَ سَيِّدِي «العُزَيرُ» إِلَيَّ حَيْثُ تَرَكَنِي.. لَمْ أَعُدْ سُوى كَوْمَةٍ مِنَ العِظَامِ البَالِيَةِ وَالتُّرَابِ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ هُنَا وَهُنَاكَ .

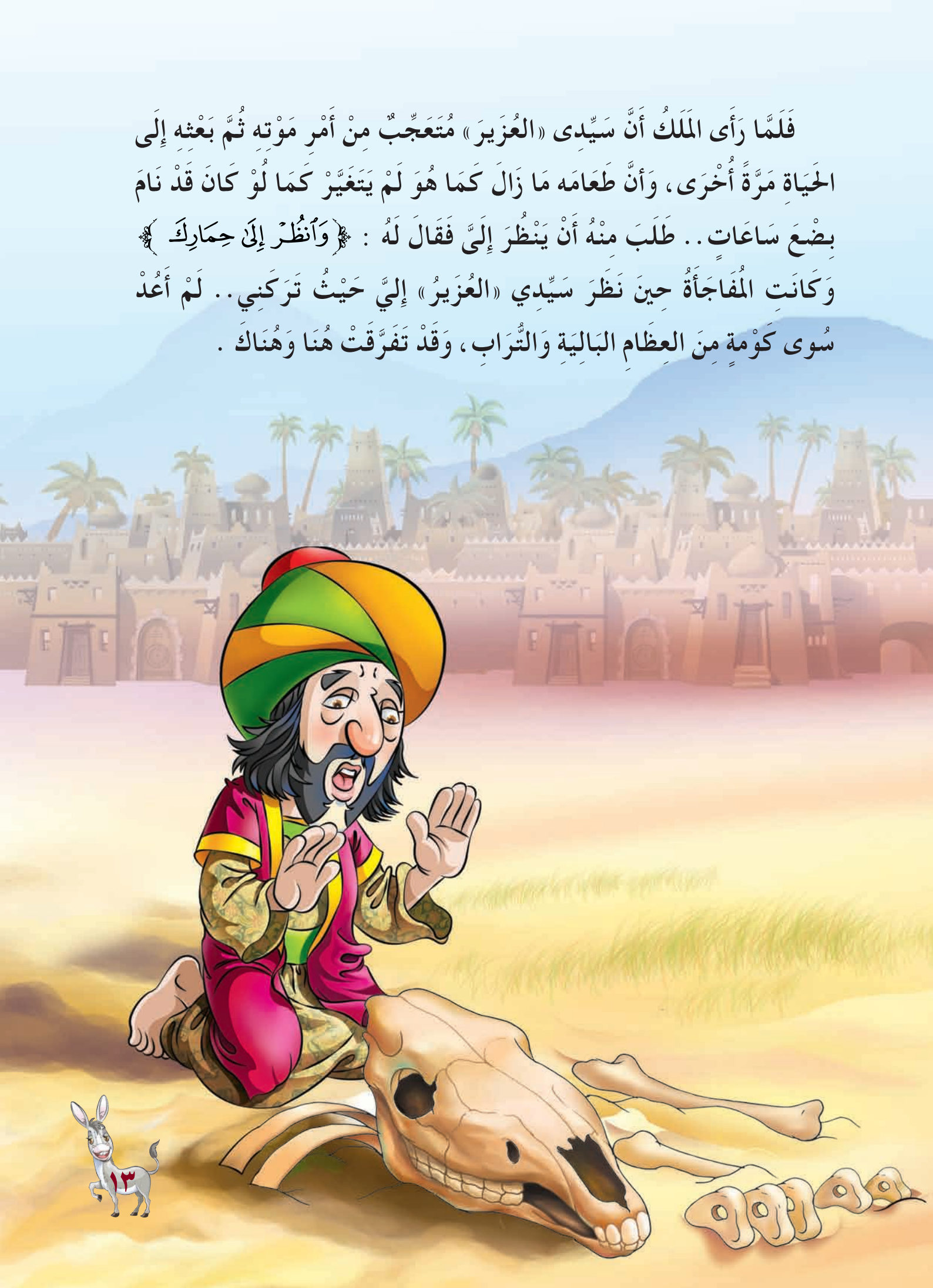

وَهُنَـا أَرَادَ المَلِكُ الكَرِيمُ أَنْ يُرِيَهُ قُـدْرَةَ اللهِ وَهِيَ تَعْمَلُ فِى إِحْيَاءِ المَوْتَى. نَادَى المَلِكُ عَلَى تُرَابِي فإِذَا ذَرَّاتُ التُّرَابِ تَتَجَمَّعُ لِتُكَـوِّنَ العِظَـامَ .. وَإِذَا العِظَامُ يَنْجَـذِبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لِتُشَـكِّلَ هَيْكَلِي .. ثُمَّ أَلْبَسَهَا العُرُوقَ وَالعَصَبَ ثُمَّ إِذَا اللَّحْمُ يَكْسُـوهَا .. ثُمَّ أَنْبَتَ عَلَيهَا الجِلْدَ وَالشَّـعْرَ، فَعُدْتُ كَمَا كُنْتُ رَاقِدًا عَلَى الأَرْضِ فِى سُـكُونٍ .. جَسَدٌ دُونَ رُوحٍ .. فَنَفَـخَ فِيَّ المَلَكُ فَبُعِثْتُ فِيَّ الرُّوحُ.. فَعُدْتُ مُكْتَمِلاً كَمَا كُنْتُ وَقَدْ دَبَّتْ فِى جَسَـدِي الحَيَاةُ مِنْ جَدِيدٍ .. فَقُمْتُ رَافِعًا رَأْسِـي

وَأُذُنِي إِلَى السَّمَاءِ نَاهِقًا ، أَظُنُّ القِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ !

وَقَالَ لَهُ المَلَكُ الكَرِيمُ :

﴿ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾

يَعْنِي وَانْظُرْ إِلَى عِظَامِ حِمَارِكَ كَيْفَ يُرَكِّبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي أَوْصَالِهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ هَيْكَلاً عَظْمِيًا لِحِمَارٍ بِلا لَحْمٍ ، ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ نَكْسُوهَا لَحْمًا .

وَسَكَتَ الحِمَارُ المُعْجِزَةُ عَنِ الكَلامِ ثُمَّ قَالَ : هَا قَدِ انْتَهَتْ حِكَايَتِي العَجِيبَةُ .. مَوْتٌ ثُمَّ بَعْثٌ وَحَيَاةٌ جَدِيدَةٌ .. لَكِنَّ المُعْجِزَةَ لَمْ تَنْتَهِ .. سَتَظَلُّ قَائِمَةً أَبَدَ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ تَشْهَدُ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ العَظِيمَةِ فِي البَعْثِ وَالإِحْيَاءِ .

# خِتَامُ المُعْجِزَةِ

مَا أَعْظَمَ فَخْرِي .. فَقَدْ أَصْبَحْتُ آيةً وَمُعْجِزَةً لِسَيِّدِي «العُزَيرِ» .. فَقَدْ شَاهَدَ سَيِّدِي فِى بَعْثِي وإِحْيَائِي مُعْجِزَةَ المِائَةِ عَامٍ وَهِيَ تَحْدُثُ أَمَامَهُ مِنْ جَدِيدٍ .. مُعْجِزَةَ إِحْيَاءِ المَوْتَى وَبَعْثِهِم إِلَى الحَيَاةِ : ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ أى أَنَّ اللـهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَهْمَا كَانَ حَجْمُ إِعْجَازِهِ !

خَرَجَ سَيِّدى إِلَى المَدِينَةِ، فَرَآهَا قَدْ عَمَرَتْ وَامْتَلأَتْ بِالنَّاسِ فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُم التَّوْرَاةَ وَيُجَدِّدُهَا لَهُمْ، فَبَدأَ النَّاسُ يُقْبِلُونَ عَلَيهِ وَعَلَى دِينِ اللـهِ مِنْ جَدِيدٍ .

وَهَا قَدْ عَلِمْتُم كَيْفَ أَرَادَ اللـهُ أَنْ يَجْعَلَ سَيِّدي «عُزَيرًا» آيةً لِلنَّاسِ، لِيَتَفَكَّرُوا فِى خَلْقِ اللـهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُؤْمِنُوا بِأَنَّ هُنَاكَ حَيَاةً بَعْدَ حَيَاتِهِم هَذِهِ، وَأَنَّ اللـهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .